مدير مديرية الوحدة بأمانة العاصمة لـ« الثورة »:

تم إنجاز الكثير من البنية التحتية والإحياء النموذجية بدأت بالظهور

لقاء : يحيى محمد العلفي

تضم مديرية الوحدة بأمانة العاصمة أرقى الأحياء وأضخم المباني والعمارات والمنشآت واكبر الشوارع والميادين والأسواق والساحات والمجمعات وسواها مما له صلة بمظهر عاصمة الدولة اليمنية العصرية الحديثة .

ولأنها المديرية النموذج بين شقيقاتها مديريات العاصمة صنعاء فإن لها من المواكبة والتطور والنهوض الحضاري ما سيسطره القلم في هذه التناولة الاستطلاعية العجالة التي نطل من خلالها على جوانب التحول الجديد الذي تشهده هذه المديرية في مختلف المجالات .. والدور المناط بالسلطة المحلية في إسداء هذا التميز وإحداث نقلات نوعية في ملامح النهضة الحضارية الجديدة ..

عنوان التقدم

● الأخ / خالد احمد الغيل مدير عام مديرية الوحدة أمين عام المجلس المحلي افتتح الحديث في هذا اللقاء بقوله: الاهتمام بالمدينة اليمنية خصوصاً العاصمة اصبح اليوم في عصر الألفية الثالثة عنوان التقدم والرقي الذي ننشده لبناء المجتمع المدني الجديد.

والاهتمام بنظافة المدينة وبمظهرها وبطابعها الحضاري المتميز هو مقياس النضوج الفكري والثقافي والمواطنة الصادقة لدى ابناء المدينة نفسها اولاً ولدى ابناء الشعب عامة باعتبارها العاصمة الكبرى لكل ابناء الوطن ومن هذا المنطلق فإن التركيز في حديثنا هذا- عبر صحيفة الثورة الغراء - لابد أن ينصب على مختلف جوانب العمل في مديرية الوحدة بالذات كجزء من عاصمتنا الحبيبة عاصمة دولة الوحدة وعاصمة الثقافة العربية في عامنا هذا ٢٠٠٤م .. حيث تشهد المديرية حراكاً نهضوياً وتنموياً في كافة المجالات .. ففي مجال الخدمات يجدر بنا ان نستعرض المهام المنجزة وقيد التنفيذ وكذا الانشطة والأعمال المناطة بالمكاتب التنفيذية والمجلس المحلي لمديرية الوحدة خلال الفترة يناير - يوليو ٢٠٠٤م وعلى النحو التالي:

ففي مجال التربية والتعليم بدأ العمل في مشروع مدرسة الصديق بحي عصر بتكلفة تبلغ ٤٥ مليون ريال ويجري استكمال العمل في المشروع بحيث ينتهي مع بداية العام الدراسي الجديد ٢٠٠٤م - ٢٠٠٥م ..

وفي نفس الوقت يجري توسعة وترميم مدرسة الكويت بمنطقة الصافية بتكلفة إجمالية تبلغ ٥٠ مليون ريال والعمل الآن في طور الإنجاز ..

اما في الكهرباء:

فيجري العمل على قدم وساق في تنفيذ مشروع تحسين وتطوير وتقوية الشبكة الكهربائية وإزالة الشبكات العشوائية في عدد من أحياء المديرية لاسيما حي الامم المتحدة وبئر نهشل وغرقة الصين .

■ خالد أحمد الغيل

وفي مجال المياه والصرف الصحي :

فقد تم ويتم تحسين خطوط توصيل مياه الشرب الى مختلف الأحياء وفق التقارير الفنية من مهندسي المنطقة كما يتم إنجاز تمديد شبكة المياه الجديدة في مواقع الرصف (د-١٠) لـ(٧) مربعات والعمل جار لاستكمال التمديدات وتحديث شبكة المياه في جميع مناطق واحياء المديرية وفق خطة التنفيذ المعتمدة لهذا العام ..

- وفي قطاع الصرف الصحي تم النزول الميداني بمصاحبة مدير عام المشروع المهندس عبدالله المطاع والإطلاع على سير العمل في بعض المواقع المستكملة فيها التمديدات ولم تستكمل فيها أعمال السفلته وإعادة الأرصفة الى وضعها السابق كما في العقود (٢، ٩، ١٠) بالإضافة الى استكمال تنفيذ التمديدات المؤجلة في خطة المشروع خاصة في الحي السياسي لما لها من الأولوية .. وكذا العمل على تنفيذ تمديدات شبكة صرف صحي إضافية غير مدرجة في خطة المشروع في جبل عطان .

أحياء نموذجية

.. وفي مجال الاشغال العامة - قال الأخ خالد أحمد الغيل مدير عام مديرية الوحدة امين عام المجلس المحلي بأن الجهود المبذولة قد تركزت على تنفيذ اعمال الصيانة والتحسين والرصف والسفلتة والتشجير لعدد من الاحياء والشوارع والميادين وخصوصاً احياء البليلي ، ابو زينة ، خالد بن الوليد ، الأمم المتحدة ، الحي السياسي، غرقة الصين المحلية (أ) (١١).. وبناء على مقترح الإدارة العامة للإنارة المتضمن تحديد ثلاث احياء نموذجية مستكملة فيها الخدمات بالمديرية تم اختيار حي المديرة ومدرسة أروى وغرقة الصين كأحياء مستكملة البنيان والخدمات وخصوصاً تنفيذ الإنسيابات المطلوبة لخروج مياه الأمطار الى السائلة الكبرى دون إلحاق الضرر على منازل حي بئر نهشل وتحديد خمسة مواقع للرصف في عدد من شوارع واحياء المديرية خلال الفترة المتبقية من خطة المشروع واستكمال المخططات والتصاميم لشارع جبل عطان مع إعطاء الأولوية لتحسين وتشجير الشوارع الرئيسية في إطار المديرية.

بروح فريق العمل الواحد ..

.. وحول الإيرادات المحلية والمشتركة لمديرية الوحدة وأوجه النشاط الجاري والصعوبات ورؤيته المستقبلية لتجاوز اية مشكلات .. يقول الاخ / الغيل :يتبين من خلال سجلات الوحدة الحسابية بالمديرية أن الإجمالي العام للإيرادات بلغ حتى منتصف العام الحالي ٢٠٠٤م اكثر من مائة مليون ريال منها نحو ٤٠٪ إيراد محلي و ٦٠٪ إيراد مشترك.

وهناك البعض من المهام التي مازالت ذات طابع مركزي في سير تنفيذها من أبرز المعوقات من خلال إستنزاف اكبر جهد في المتابعة والوقت .. وتقتضي الضرورة ومصلحة العمل توفر المصداقية في سلامة ترسيخ النصوص القانونية دون تجزئة المسئولية من قبل الجهة المشرفة على عمل المجلس المحلي بالمديرية في عملية استعباده .. من تحليلات العروض والعطاءات للمشاريع الخدمية المخصصة للمديرية .. لأننا نفاجأ بالإقدام على تنفيذ بعض المشاريع دون إخطار مسبق .

وبرغم ان قيادة المديرية المشتركة (المحلية والتنفيذية) لا تألوا جهداً في تنفيذ مهامها ومتابعة كل ما يتصل بنشاطها الا أن هذه الجهود قد شكلت في مجملها أعباء مالية إضافية على الصعيد الشخصي في ظل عدم الاستجابه الى المطالب السابقه ..

ولا شك ان هناك قصوراً حاداً في الإمكانيات والاعتمادات المطلوبة لتنفيذ الأعمال في شتى المجالات.

ونؤكد انه لابد من التواصل والتعاون بين مختلف الجهات المعنية من أجل تنفيذ ما تبقى من المشاريع والمهام وعلى الأخص الإسراع بتنفيذ بناء الوحدتين الصحيتين المعتمدة مالياً للمديرية وندعو الاخوة اعضاء المجلس المحلي في الدوائر المحلية المستكملة فيها خدمات الصرف الصحي بحصر الشوارع الضيقة والترابية بهدف تنفيذ أعمال الرصف فيها بالحجارة وتحسينها وذلك في أسرع وقت ممكن .. ونوصي بإدراج الشوارع المتبقية والمقدرة بعدد خمسة من المداخل الضيقة بالمديرية ولم تتضمنها خطة العمل الحالية وذلك من أجل استكمال تعبيدها ورصفها .

وختاماً .. فإن العمل الجماعي وبفريق العمل الواحد هو الكفيل بتحقيق الإنجاز المطلوب والدور المنوط بمهام المرحلة القادمة .. وأملنا كبير في ديمومة واستمرارية هذا التوجه ...